Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النّاقص بعينه وقد عرفته فوازن ، هذا عليه ولا تفرّق ، ولا تُعلّ العين أصلاً ، فإني لو أَشْتَغِل بتفصيل ذلك يطولُ الكتاب من غير طائلَ .

[فَعِل]

(و) تقول في فَعِل مكسور العين ممّا الحرفان فيه ياءان (حَيِيَ كَرَضِيَ) بلا إعلال العين كما تقدّم .

وجاز عدم الإدغام نظراً إلى أن قياس ما يدغم في الماضي أن يدغم في المضارع. وهنا لا يجوز الإدغام في المضارع لئلا يلزم ما تقدّم من **يحييُ** مضموم الياء وهو مرفوض.

(و) يجوز (حَيّ) بالإدغام لاجتماع المثلين وهذه اللغة هي الكثيرة الشائعة ، قال الله تعالى : ﴿ **ويَحْيَى مَن حَيّ عن بيّنة** ﴾[1] ويجوز في الحاء الفتح على الأصل والكسر بنقل حركة الياء إليه .

(و) تقول في مضارع حيَّ وَحَيِيَ (**يَحْيَى**) بلا إدغام لئلاّ يلزم الياء المضمومة ، وتقلب اللام ألفاً لتحرّكها وانفتاح ما قبلها .

وتقول : (حياة) في المصْدَر بقلب الياء ألفاً ، وتكتب بصورة الواو على لغة مَنْ يميل الألف إلى الواو ، وكذلك **الصّلوة** ، **والزّكوة** ، **والرّضو** ، **والرّبو** ، كذا ذكره صاحب الكشاف فيه .

والحقّ أن أمثال ذلك تكتب في المُصْحف بالواو اقتداءً بناقليه ، وفي غيره بالألف كحياة ، لأنها وإن كانت منقلبةً عن الياء لكن الألف المنقلبة عن الياء إذا كان ما قبلها ياء تكتب بصورة الألف إلا في **يَحْيَى**

---

(١) الأنفال / ٤٢ .